







## اجور سفر جوى مخفضة

١٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٨  
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء  
د. ليفي





## مذكرات عبد الحليم حافظ كما يرويها بصوته إبراهيم نغمي

٢ -

ويزداد الشك في قلبي مع شعور شديد بالوحدة .. انني يرب وسط هذا العدد الكبير من الاطفال .. واصبحت طفلا .. افضل الجلوس وحدي .. واسهر بالنفوس كلها .. اول احد ان يقتحم خلوتي مع نفسي .. لا اريد ان اصاق .. ولا اريد ان يدخل اي انسان حياتي .. اريد ان .. ولا اريد ان يجلس واعيش وحدي .. وفي فناء المدرسة ارى الاطفال .. يمشون ويجرون ويمرحون ويذهبون الى الحفص الذي ننسبه .. ويشربون منه الحلوى والمكولات .. اما انا فاعزل .. ملكا جاعلا انطلق اليهم وكنهم مخلوقات اخرى جاءت من ..

عربك آخر بعيد .. وعندما اعود الى البيت اختار ركنا منعزلا .. لكن اختي .. علي .. اقصي .. علي .. علي .. كنت تفهم من نظراتي كل ما .. تحول في عيني الصغير .. فتأخذي الى صدرها المطوف .. تحاول ان تشتريني لي كل شيء ..

واطلع الى الحائط ابحت من صورة واحدة لامي او لابي .. لا اجد .. انني لا اعرف حتى شكل امي او ابي .. واسأل .. في اسماعيل .. الا توجد صورة لامي او صورة لابي .. ويرد .. اسماعيل .. لقد كان الجلوس امام عذبات المصورين عينا من .. لعوب في نظر اهل تربيتي ..

لماذا لم ايت انا الاخر ؟ ليك اخذتني معك يا امي الى العالم .. ولدي رحلت اليه .. لماذا تركتني وحدي ؟ ان الجميع يمتدحوني .. لولا .. بل لقد عرفت ان بعض النسوة في تربيتي حاولن ان .. رضعنني من لبن امي وهي ميتة حتى اموت مظلما ولكي .. تخلصوا مني .. ثم تذكروا ان انني نذير شوم عندما مات ابي ..

بعد فترة قصيرة .. طفولة تمسك لم اشعر فيها ابدا بطعم السعادة .. كل .. حزناتها مولة .. والذكرى الوحيدة المريحة لي كانت ذلك .. الفونوغراف الذي كنت اجلس احبها الى جانيه حزينا صامتا .. استمع الى اصوات المطربين والمطربات .. ولم يكن .. يجيني من بين كل هذه الاصوات الا صوت الاستاذ محمد عبد .. الوهاب الذي كان يخطف عني احزاني الطويلة ..

### ومن «الحقد» ما قتل !

وبعد انتهاء العام الدراسي واثاء اجازة نصف العام كنا .. نذهب عادة الى «الحلوات» .. وحتى في القرية كنت اهرب .. من الناس .. واتسحب من وسط جلاستهم واسير وحيدا وصحت .. الغرباء بالقرب من الحقول الخضراء الهائلة .. كنت اصعب .. «الغريب» برسم اسمه «الحقد» فبذون ان اقصي بدأت اشعر .. بالحقد على كل انسان يتبع برعاية الاب وعطف الام ..

ولكن نفسي لماذا احرم انا من الاب والام ؟ .. لماذا افكر بهذه الطريقة ؟ وما ذنب هؤلاء الاولاد الذين لم اباهم وامهاتهم ؟ .. وبدأت احاول ان امنع نفسي من الاسترسال في هذه الامتار .. الغريبة التي يمكن ان تحولني الى انسان معقد حاسد .. وحاولت ان اتبع نفسي بان هناك ارادة اقوى منا بكثير .. كنت اقرب من سن العاشرة .. عندما لاحظت نوعا من .. التغيير في افكاري وحياتي .. فقد بدأت افكر باستمرار في .. الذين حولي .. وفي سر وجودي .. وربما كان ذلك هو سر .. اقبالي على القراءة في وقت مبكر .. كنت اقرا اشياء لا افهمها .. لكن القراءة أصبحت بالنسبة لي عادة بل ضرورة مثل .. الطعام والشراب .. ومع مرور الايام بدأت افهم ما اقروءه ..

واهم ايضا الناس والحياة .. ونجحت اخيرا في اخراج نفسي من هذه الدائرة الضيقة .. التي حصرت نفسي فيها .. وبالتحري والاصرار استطعت ان .. اخرج من عزلي .. وبدأت اتسج في الحياة .. ويزداد ارتباطي .. باخوتي اسماعيل ومحمد وعلي .. ان الشعور الواحد المشترك .. بينهم هو الذي جعل بيننا هذا الارتباط القوي .. واصبحت .. اعطف على كل الليالي .. ولم اعد احسد الذين لهم ابا .. وامهاتهم احياء ..

### في ملجأ الايتام

في كل يوم كنت اقف مع بقية زملائي وسط الطابور .. طابور .. الصباح .. واشترك معهم في ترديد نشيد الصباح .. ولاحظت .. ان الاستاذ محمد ندا مدرس الموسيقى يتعمد الاقتراب مني لكي .. يسمع صوتي بوضوح قبل ان يضع في زخم الاصوات الاخرى .. زاد هذا الاهتمام داخل حصص دروس الموسيقى .. لقد .. اكتشف مدرس الموسيقى شيئا ما في صوتي لم اكن اعرفه .. والا فلماذا لم هذا الاهتمام الخاص بي أكثر من كل التلاميذ .. الآخرين .. بل لقد طلب مني ان اصبح الى ملجأ الايتام الذي .. كان يقدم فيه دروس الموسيقى لكي اشترك في لقاء التأسيس .. والاختتام الجارية معهم ..

وداخل الملجأ اكتشفت عالما لم يكن غريبا عني .. عالم .. الايتام .. وتعايشت جدا مع هؤلاء الذين فقدوا اباؤهم وامهاتهم .. ولم يكن القاهم بيننا صعبا .. فعالمهم هو نفس عالمي .. وتعودت على الذهاب مع الاستاذ محمد ندا الى ملجأ الايتام .. وبعد انتهاء آخر حصة في المدرسة لكي اكل هناك تدريباتي .. الفنية ..

وكانت اتألم جدا كلما رايت احد هؤلاء الايتام في موقف صعب .. اشعر ان الاهالة تصيبني انا اذا اهدم احد .. ان الاستاذ محمد ندا هو صاحب الفضل الاول في هذه الثقة .. الزائدة التي بدأت اشعر بها .. فقد اشعرتني بأن صوتي مميز .. من اصوات الآخرين .. بل واختارني رئيسا لفريق التمثيل ..

والموسيقى بالرغم من صغر سني .. وبدأت ادرك ان في داخلي شيئا غير عادي .. ولكن ما هو .. هذا الشيء الذي جعل مدرس الموسيقى يهتم بي كل هذا .. الاهتمام ويضلني عن كل الآخرين .. وهل هذا «الشيء» .. طبيعي ام انه نتيجة الظروف الصعبة التي عشتها ؟ .. انني احب سماع الموسيقى .. واحب اغاني عبد الوهاب .. رغم ان معظم كلماتها كانت شعرا .. وكان اخي اسماعيل .. يردد هذه الاغاني بصفة منتظمة .. خصوصا اغنية «الصبا .. والجمال» لم اكن ادرك ان الفن موهبة الا حينما كبرت .. لا .. استطعت ان اتول اني كنت طفلا فظيكا .. بل كنت متوسط .. الذكاء .. نتائج ودرجاتي التي احصل عليها في معظم المواد .. عادية جدا .. وان كنت متفوقا فقط في الموسيقى .. وهذا .. التقوى الموسيقي كان عزائي الوحيد عن تخلفي في المواد .. الاخرى ..

وكانت الموسيقى احد اسباب عودتي الى حالي الطبيعية .. وهي التي شاركت في تخليسي من متاعبي النفسية التي كانت .. ان تحولني الى انسان معتدي يكره الناس ولا يحب الا الوحدة .. والعزلة والصمت الطويل .. انتهى الموسم الدراسي وعندما مرة اخرى الى «الحلوات» .. ولا بد ان اهل القرية قد دهشوا عندما راوني اخرج لأول مرة .. من جبتي التي فرضتها على نفسي ..

اصبحت اضعك واتكلم واتناشئ .. بل واصبحت احب .. الجلوس مع الناس على غير العادة .. ولم اعد اهرب من .. الاولاد .. بل لقد فوجئوا بأنني اصر على اللعب معهم .. ووجدت انهم يرحبون بصداقتي .. لانهم على الاقل .. سيفهمون سماع عدد لا بأس به من اغاني عبد الوهاب التي .. كنت احفظها واردها دائما ..

وصف الاطفال وهم يرونني اتخلى لأول مرة عن ترددي .. وخوفي واخضع جلابي والتي بتنسي معهم في مياه التربة .. وهذا التسجيع الذي وجهته منهم هو الذي دفعني لتكرار .. المحاولة .. واصبحت من عشاق التزلول في غيطان الارز التي .. تفرقها المياه الراكدة .. وفي مياه التربة .. وكنت احيانا تصنع .. الفرغ واصرخ .. اني اغرق .. اغرق .. اغرق .. وعندما .. يتحركون مني ويحاولون انتفاذي اضحك واخرج من الماء وانا .. اشعر بلتي مظم جرى وان الخوف لا يعرف طريقه الى قلبي .. لكن صداقات اطفال «الحلوات» كانت احيانا تجلب لي .. المتاعب .. حدث مرة اني كنت اسير مع احد هؤلاء الصغار .. وبجاءة لم اجد .. لقد سقطت في بئر مكشوفة .. وصرخت ناديه .. واصبحت بحالة رعب شديدة .. بل لقد فقدت النطق .. ولم افر ما الذي افعله .. وانفجعت اخرجي نحو البيت .. خشيت ان يتصور اهله اني دفعت داخل البئر .. واني سبب .. فيها حدث .. ان هذا الحادث سيحطهم يصدقون الحكاية .. القديمة التي اربطت بي .. حكاية الشوم الذي يلاحقني .. وحاولت ان استسجم شجاعتي وقررت ان اذهب الى اهل .. لاقيم عليهم ما حدث .. قلت وانا في غاية الارباك «لازم يكون .. عنكم ايمان قوي .. بهذه هي ارادة الله» ..

وبعد هذا الحادث المؤلم كان لا بد ان اترك «الحلوات» .. لاجد ترة اخرى الى الزقاق .. لكنني لم اكن قادر على نسيان ما حدث لصديقي داخل البئر .. ولكن مفاجأة اخرى كانت تنتظرني ..

اكتشفتها بمجرد وصولي الى الزقاق عندما دخلت الى .. حجرة المياه .. لقد بدأت انزعج جدا ..

فطارت المار تخرج من جسدي مخلوطة بالدم .. وصرخت .. دم .. دم .. دم ..

«يقع»

## صحافي أميركي يخبر قلب جاكلين



«الرونيغ ستون» الموسيقية الشهيرة  
«عن ابوكا الإيطالية»  
جاكلين وبيت هابل على  
مائدة أحد مطاعم نيويورك

قالت صحيفة «النيويورك بوست» ان عشيقا جاكين قد دخل في حياة الاميرة الطروب

جاكلين كينيدي .. هذا المشيق هو الصحافي الأميركي المشهور بيت هابل .. وقد نشرت الجريدة بعض التصريحات التي نسبها اليه .. وكانت هذه التصريحات ان تحدث قديمة بينه وبينها .. ومن هذه التصريحات قول بيت هابل :

« من المار ان ينفق البعض ، مثل جاكلين ، مبلغ ١٢٠ ألف دولار سنويا في الوقت الذي يموت فيه مئات الأشخاص جوعا كل يوم »

اما عن زواج جاكلين من المليونير اليوناني الراحل ارنست هوبس الذي كان يمتلك أكبر اسطول نقل بحري في العالم فقد قال بيت :

« سيذهب التاريخ ان جاكلين كانت اعظم امرأة نجحت في بيع نفسها بهذا الفن الباطل »

وجاء رد فعل بيت هابل فاعلم ان ما كتبه جاء في مقالات لم تشر وحفظت في أرشيف الصحيفة التي كان يعمل بها واستغلها بعض النفوس لفسادة الى علاقه الجديدة مع جاكلين

الجدير بالذكر ان صحيفة «النيويورك بوست» التي نشرت الموضوع اشترتها اخيرا المليونير الاسرائيلي روبرت موروك الذي سبق له ان اشترى صحيفة بريطانية لها «سن» و «نيوز» وفي وقت قصير نجح في اعطاء صحفه نفعة كبيرة بفضل تحويلها الى صحف تشر فضائح الشهيرة ويبدو انه مصمم ايضا على ان يقع نفس الطريقة ليكسب صحفته الشهيرة الجديدة شهرة كبيرة . فوجد بيت هابل في أرشيف الجريدة المقالات التي كتبها بيت هابل عن جاكلين كينيدي ورنست هوبس فلم يتردد قائلا بأنه امر بعدم نشر ما جاء في مقالات هابل لان المقالات كانت قاسية

وعلى الرغم من العاصفة التي اثارها صحيفة «النيويورك بوست» الا ان الملاحقة بين جاكلين وبيت هابل ما برح تلا «لان نظرا في التمكن العلمي» وكانت اخر مرة ظهرا معا في حفل لفرقة

## كارولين كينيدي صحافية ورافضة

كارولين كينيدي ابنة الرئيس الأميركي جون كينيدي (٢٠ سنة) تعيش الآن في نيويورك حيث تعمل محررة في مجلة أسبوعية . وهي تقضي أوقاتها على مزاجها ، وترتاد القسود الليبية حيث ترقص حتى الفجر ، وتنتقل كالفراسة من فراغ إلى فراغ . لكن الرافض المحظوظ الذي يشترك الرافض غالبا هو ستيرلغ سان جاك من جوليكا ، والذي يبدو في الصورة وهو يحملها

## أقوال الصحف

لوقت في ضوء قوله انه اذا لم تقدم القوافض قد ينجح من ذلك جود ، واحضال السلام الى الخ في الاتي بعد عثرات السنين من العدا ، سيخفي لاجل غير مسمى . وبسبب طلب الحصول على سلاح « بنس الكليات » التي تحصل عليها اسرائيل « سيحاول الرئيس المصري تقرب الرئيس الأميركي من موقه هو ازاء القضية الفلسطينية ، وهي الحاجز الرئيسي »

واسرائيل تظهر ، على خلفية مبادرة السلام الساداتية ، وكأنها رافضة منصفة تضع الغرائل ، والادب من ذلك ، كطرف لا يمكن التمكن اليه . ان دولة اسرائيل لا تخرج من هذا الموق اذا لم تتوقف نورا من أعمال الاستفزاز في ميدان الاستيطان عبر الخط الأخضر ، واذا لم تقدم مشروعا مقبولا بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وشروعا بعيدا من فكرة الحكم الذاتي التي ينهها العربي بكونها استمرارا للحكم الاسرائيلي في الضفة والقطاع ، وبكونها حاجزا يبعد ابيب بوجهه الملك حسين ، وبوجه عناصر فلسطينية حجة للسلم .

ان على الحكومة ان تلخذ نورا زمام الامور بيدها وان تقود الشعب الى مخرج سلمي . فهل تراه تستطيع لذلك ؟

هذا هو السؤال . والسادات . والسؤال هو ما سيكون عليه موقف كارن من هذه المطالب الساداتية . ولا يمكن الافتراض بان الرئيس الأميركي سيمضي شيفلر ما يطلب به صرح مصر ، ومن ناحية اخرى يمكن الافتراض بان الرئيس كارن سيب دعم استقالة السادات في العالم العربي ، وهذا الجرح لا يمكن تحقيقه بتأييد اسرائيل لبيدا غير محدود .

رحلة السادات وكنت «عل - هوشمار» في الموضوع نفسه تقول : الرئيس المصري يسمى الى تجنيد تاييد الادارة الأميركية والرأي العام الأميركي ، بما فيه الرأي العام اليهودي

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : المرحوم بطانيس اسفان الفوري يوسف علم هويبة رقم ١١٠٩٢٢ الذي توفي في الجس بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : خا خوري علم هويبة رقم ١١٢٣٣٧ بواسطة وكيله المحامي ا. حليل من صند شارع يروشلايم ٧٩ ص.ب ١١٢٦

دعوة بخصوص ورثة «السادات ينوي قطع المفاوضات» كان هذا عنوان المقال الانتاحي لصحيفة «بيوعوت احرونوت» وجاء فيه :

اذا لم تكن كل القرائن مضلة فان رحلة الرئيس السادات الى الولايات المتحدة واوروبا هي الرحلة الاخيرة في كوميديا «السلام» التي ينهها قبل

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

نهاية احتفال مواطن مولاني عند العزم على الا يذهب ابنه للخدمة في الجيش فقام بتسجيته في جميع الوثائق على انه بنت .. ولكن هذه الحيلة لم تنجح حتى النهاية ، فعندما بلغ «الابن البنت» السن القانونية للدراسة اكتشفت الحيلة حيث علمت الهيئة التدريسية بان البنت التي يزوي والدها ادخلها الى المدرسة لم تكن سوى ولد .. وعلى الفور ابلاغ المسؤولون بالاتسار وتم اعتقال الوالد لتقصيه الى العدالة بتهمة تهريب ابنه من خدمة العلم .



انزاعها من على المسرح . وهو يقول باعلى صوته انه يصل كل شيء من اجل السلام ، اما اذا لم يطموه فان الذنب ان يكون فيه .

هذا هو الافراج ، وهذا هو الهدف . ولكن الحقيقة هي ان السادات هو الذي قرر قطع الحوار لامتقاده بان الامر اصعب من ان يستطيع تحله .

لقد حاول ، ولكنه لخطا بان مقاومة اعدائه قوية جدا ، وانه ان ينجح فيها اعظم ، وان السلام يعرض مكانته للفخر اكثر مما كان . وهكذا بدأ السادات يصفي مبادرته على مراحل من طريق تقديم المزيد من المطالبات التي تحصل عليها اسرائيل « سيحاول الرئيس المصري تقرب الرئيس الأميركي من موقه هو ازاء القضية الفلسطينية ، وهي الحاجز الرئيسي »

واسرائيل تظهر ، على خلفية مبادرة السلام الساداتية ، وكأنها رافضة منصفة تضع الغرائل ، والادب من ذلك ، كطرف لا يمكن التمكن اليه . ان دولة اسرائيل لا تخرج من هذا الموق اذا لم تتوقف نورا من أعمال الاستفزاز في ميدان الاستيطان عبر الخط الأخضر ، واذا لم تقدم مشروعا مقبولا بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وشروعا بعيدا من فكرة الحكم الذاتي التي ينهها العربي بكونها استمرارا للحكم الاسرائيلي في الضفة والقطاع ، وبكونها حاجزا يبعد ابيب بوجهه الملك حسين ، وبوجه عناصر فلسطينية حجة للسلم .

ان على الحكومة ان تلخذ نورا زمام الامور بيدها وان تقود الشعب الى مخرج سلمي . فهل تراه تستطيع لذلك ؟

هذا هو السؤال . والسادات . والسؤال هو ما سيكون عليه موقف كارن من هذه المطالب الساداتية . ولا يمكن الافتراض بان الرئيس الأميركي سيمضي شيفلر ما يطلب به صرح مصر ، ومن ناحية اخرى يمكن الافتراض بان الرئيس كارن سيب دعم استقالة السادات في العالم العربي ، وهذا الجرح لا يمكن تحقيقه بتأييد اسرائيل لبيدا غير محدود .

رحلة السادات وكنت «عل - هوشمار» في الموضوع نفسه تقول : الرئيس المصري يسمى الى تجنيد تاييد الادارة الأميركية والرأي العام الأميركي ، بما فيه الرأي العام اليهودي

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : المرحوم بطانيس اسفان الفوري يوسف علم هويبة رقم ١١٠٩٢٢ الذي توفي في الجس بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : خا خوري علم هويبة رقم ١١٢٣٣٧ بواسطة وكيله المحامي ا. حليل من صند شارع يروشلايم ٧٩ ص.ب ١١٢٦

دعوة بخصوص ورثة «السادات ينوي قطع المفاوضات» كان هذا عنوان المقال الانتاحي لصحيفة «بيوعوت احرونوت» وجاء فيه :

اذا لم تكن كل القرائن مضلة فان رحلة الرئيس السادات الى الولايات المتحدة واوروبا هي الرحلة الاخيرة في كوميديا «السلام» التي ينهها قبل

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨

المدني : ريمة فطاس فارس - قرية الحمار بواسطة وكيله المحامي م. سرحان و/او ع. منتهه شارع الكازانوا ٥ الناصرة

الحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات رقم ٧٨/٢٢ بخصوص : رورة المرحوم ادوارمعي فارس من قرية الحمار الذي توفي بتاريخ ٢٢/٨/٨٨











